القروض الصغيرة في المناطق الريفية بالمغرب

Researchers:

Bruno Crépon

Florencia Devoto

Esther Duflo

William Pariente

Sector(s): Finance

Fieldwork: Innovations for Poverty Action (IPA)

Location: Morocco

Sample: 162 villages

Target group: Rural population

Outcome of interest: Earnings and income Asset ownership

Intervention type: Credit

AEA RCT registration number: AEARCTR-0000371

المعطيات : An Impact Evaluation of Microcredit in Rural Areas of Morocco

Partner organization(s): Agence Française de Développement (AFD), Al Amana Microfinance, International Growth Center (IGC)

قام الباحثون بتقييم الأثر لبرنامج القروض الصغيرة، حيث تم التنفيذ باستخدام منهجية الاختيار العشوائي لعينات الدراسة و ذلك في المناطق الريفية في دولة المغرب . حيث حصل 13 في المائة من الأسر في قرى مجموعة التدخل على قرض صغير، بينما لم تحصل عليه أي أسرة في قرى مجموعة المقارنة . وقد أدت إمكانية الوصول إلى تلك القروض الصغيرة، بين الأسر التي حُددت على أنها مناسبة أكثر للاقتراض، إلى زيادة كبيرة في الاستثمار في الأصول المستخدمة في أنشطة العمل الحر، بالإضافة الى زيادة في الأرباح، ولكنها فى نفس الوقت أدت إلى انخفاض في مصادر الدخل من فرص العمل المؤقت . وبصفة عامةً، لم يكن هناك أي مكاسب في كل من الدخل أو الاستهلاك .

الموضوع الأساسي

شكلت القروض الصغيرة الابتكار الأكثر وضوحًا في سياسة مكافحة الفقر في نصف القرن الماضي حيث سجلت نموًا هائلًا في غضون ثلاثة عقود من الزمن . فقد نجحت القروض الصغيرة بلا شك، مع وجود أكثر من 200 مليون مقترض، في تقديم الخدمات المالية المنظمة إلى الفقراء . ويعتقد العديد أنها فعلت أكثر من ذلك بكثير، وأنها لديها القدرة، من خلال وضع الأموال في أيدي الأسر الفقيرة (وغالبًا النساء)، على زيادة الاستثمارات في الصحة والتعليم وتمكين المرأة . ومع ذلك فى نفس الوقت ، يرى المتشككون أن مؤسسات



Women manufacturing argan oil in Morocco.

Photo credit: danm12 | Shutterstock.com

معلومات تفصيلية عن التدخل

في مناطق تجمع الفروع الجديدة لمؤسسات التمويل الأصغر التي أُفتتحت في المناطق التي لم يكن لديها في السابق إمكانية الوصول إلى القروض الصغيرة، تم اختيار 81 زوجًا من القرى المتطابقة . من بين كل زوج، تم اختيار قرية واحدة بطريقة عشوائية لتلقى خدمات القروض الصغيرة بعد افتتاح الفرع مباشرةً، في حين تلقت القرية الأخرى الخدمة بعد عامين .

تم تجميع بيانات مسح خط الأساس في أربع موجات لمتابعة الجدول الزمني الذي حددته مؤسسة الأمانة لافتتاح الفروع بين عامي 2006 و 2007. حيث تم تجميع بيانات عن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية، وإنتاج الأسر، وفرص العمل الخارجي المؤقت للأعضاء، والاستهلاك، والائتمان، بالإضافة الى دور المرأة في المجتمع من بين عينة من الأسر . وأُجري المسح النهائي بعد عامين من بدء تدخل مؤسسة الأمانة في كل موجة .

وبحلول وقت إجراء المسح النهائي، كانت 175 أسرة من الأسر التي شملها المسح والتي تعيش في القرى التي تتلقى التدخل قد حصلت على قرض من مؤسسة الأمانة . وقد حصل أكثر من ثلاثة أرباع الذين حصلوا على قروض من مؤسسة الأمانة على قروض جماعية، وكان المقترضون في الغالب من الرجال . وقد اقترضت الأسر في المناطق التي قُدم الائتمان مبالغ فيها ما متوسطه 10571

درهم مغربي (1310 دولار أمريكي).

النتائج والدروس المستفادة بشأن السياسات

أدى برنامج مؤسسة الأمانة إلى زيادة إمكانية الحصول على الائتمان بقدر كبير : حيث زادت احتمالية حصول الأسر على قرض من نوع ما في قرى مجموعة التدخل بنسبة 8 نقاط مئوية، مقارنة بالقرى في مجموعة المقارنة، حيث حصل حوالي ربع الأسر فقط على قروض . وساعد تحسين القدرة على الوصول إلى الائتمان على توسيع نطاق أنشطة العمل الحر الحالية لدى الأسر، بما في ذلك تربية الماشية والأنشطة الزراعية، لكنه لم يساعد في بدء أنشطة جديدة .

وبشكل عام كان لتوفر القروض الصغيرة في جميع الأسر أثر على الزيادة في المبيعات، و معدل استهلاك الأسر، والأرباح ومع . ذلك تباينت التأثيرات على الأرباح باختلاف أنواع الأعمال . فبينما استطاعت الشركات الأكثر ربحية في قرى الائتمان الصغير زيادة أرباحها، انخفضت أرباح الشركات في القرى التي حصلت على الائتمان الصغير والتي كانت بالفعل تحقق أرباحًا صغيرة نسبيًا قبل الحصول على هذا الإئتمان . وفي حين ارتفع إجمالي دخل العمل الحر في القرى التي تم تقديم القروض الصغيرة فيها، فقد صاحب هذه الزيادة انخفاض في الدخل من فرص العمل اليومي و المؤقت (العمل في مقابل الأجر) . ولم تسفر مقايضة العمل هذه بين نوعي العمل عن أي تغيير في إجمالي مستويات الدخل بين قرى مجموعة التدخل و قرى مجموعة المقارنة .

Outcome	Bosnia and Herzegovina	Ethiopia	India	Mexico	Mongolia	Morocco	Philippines
Business ownership	↑	—	—	—	↑	—	—
Business revenue	—	—	—	↑	—	↑	—
Business inventory/assets	↑	no data	↑	no data	↑	↑	—
Business investment/costs	—	—	↑	↑	no data	↑	↓
Business profit	—	—	—	—	—	↑	—
Household income	—	—	—	—	—	—	—
Household spending/consumption	—	↓	—	↓	↑	—	—
Social well-being	—	—	—	↑	—	—	↓

©Abdul Latif Jameel Poverty Action Lab (J-PAL) | povertyactionlab.org

ملخص لتأثير القروض الصغيرة على النتائج المختلفة

ملحوظة : تمثل الأسهم الخضراء (الحمراء) فروقًا إيجابية (سلبية) ذات دلالة إحصائية في النتائج بين مجموعة التدخل و مجموعة والمقارنة عند مستوى ثقة 90 % أو أعلى، ولا تمثل الشُرط أي فرق ذي دلالة إحصائية . وللحصول على معلومات أكثر تفصيلًا حول النتائج الملخصة في هذا الجدول، يُرجى الاطلاع على الحاشية الكاملة للجدول في الصفحة 2 من 11 حيث" يستحق الائتمان

Crì©pon, Bruno, Florencio Devoto, Esther Duflo, and William Pariente. 2015. "Estimating the Impact of Microcredit on Those Who Take It Up: Evidence from a Randomized Experiment in Morocco." American Economic Journal: Applied Economics 7(1): 123-150.

---

1. CGAP. "Financial Inclusion" https://www.cgap.org/topics/donors-investors. Accessed: 2015.01.20